اليوم العالمي للمياه 2014

المحرر

2014-03-22

المياه والطاقة

تعددت وتنوعت مواضيع وشعارات الاحتفال باليوم العالمي للمياه خلال العقد الدولي للمياه 2005- 2015 ، ففي العام 2005 انطلق العقد الدولي للمياه الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2003 تحت شعار(الماء من أجل الحياة) وبالتالي كان شعار يوم المياه العالمي في ذلك العام هو(العقد الدولي للمياه) اما العام 2006 فقد كان الشعار «المياه والثقافة» وكان موضوع «مواجهة ندرة المياه» هو شعار العام 2007 بينما اتخذ العام 2008 موضوع السنة الدولية للصرف الصحي الذي صادف ذلك العام .

كما ركّز اليوم العالمي للمياه في العام 2009 على (المياه العابرة للحدود) وكان شعارعام 2010 (مياه نظيفة لعالم سليم صحياً) وفي عام 2011 «المياه للمدن. الاستجابة للتحدي الحضري»، وشعار العام 2012 كان «المياه من أجل الأمن الغذائي» بينما أختير في العام الماضي 2012 عام السنة الدولية للمياه موضوع(التعاون في مجال المياه)

العلاقة بين المياه والطاقة

في العام الحالي 2014 اختير شعار «المياه والطاقة» شعاراً لليوم العالمي للمياه نظراً للعلاقة الوثيقة التي تربط المياه بالطاقة، وكان موقع الأمم المتحدة الخاص باليوم العالمي للمياه قد أشار إلى ترابط المياه والطاقة ترابطا وثيقا. فتوليد الطاقة ونقلها يتطلبان استخدام الموارد المائية، وبخاصة مصادر الطاقة الكهرومائية والطاقة النووية والحرارية

وأضاف الموقع (يهدف موضوع هذا العام إلى تسهيل تطوير السياسات والأطر الشاملة - الترابط بين الوزارات والقطاعات - لتمهيد الطريق للوصول إلى أمن الطاقة واستخدام المياه استخداما مستداما في الاقتصاد الأخضر. وسيولى اهتمام خاص لتحديد أفضل الممارسات التي باستطاعتها جعل الصناعة الخضراء الموفرة للمياه والطاقة جزءا من واقعنا

خمس رسائل توعويه للاحتفال بهذا العام

- المياه تتطلب الطاقة؛ والطاقة تتطلب المياه: يتطلب توليد الطاقة بجميع أشكالها استخدام المياه. كما أن هناك حاجة لاستخدام الطاقة في جميع مراحل استخراج المياه ومعالجتها و توزيعها.
- الإمدادات محدودة والطلب يتزايد: سيتزايد الطلب على المياه العذبة والطاقة تزايدا مطردا خلال العقود القادمة. وتمثل هذه الزيادة تحديات كبيرة وإجهادا للموارد في جميع المناطق، وبخاصة في الاقتصاديات النامية والناشئة.
- توفير الطاقة هو توفير للمياه؛ وتوفير المياه هو توفير للطاقة: تؤثر خيارات عرض الطاقة والمياه وتوزيعهما، وأسعارهما واستخدامهما بعضها في بعض.
- حاجة "المليار الأفقر من الناس"ماسة للحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والكهرباء: في جميع أنحاء العالم، هناك 1.3 مليار شخص لا يمكنهم الحصول على الكهرباء ويفتقر 768 مليون شخص إلى مصادر المياه المحسنة، وهناك 2.5 مليار لا يحصلون على خدمات الصرف الصحي المحسنة. وتؤثر المياه والطاقة تأثيراً حاسماً في التخفيف من حدة الفقر.
- الحاجة إلى تحسين كفاءة استخدام المياه والطاقة هي حاجة ملحة مثل الحاجة لسياسات حاسمة و شاملة ومنسقة: سيحسن الفهم الجيد لتأثير القطاعين في بعضهما بعضا في التنسيق بين مجالي الطاقة والمياه والتخطيط لهما، مما يحد من أوجه القصور. ويمكن لواضعي السياسات والمخططين و الممارسين اتخاذ الخطوات اللازمة للتغلب على العقبات الموجودة بين اختصاصاتهم. ويمكن للسياسات الوطنية المبتكرة والعملية أن تؤدي إلى زيادة كفاءة التوفير في أثمان خدمات المياه والطاقة وفعاليتها.

المزيد من المعلومات عبر الروابط التالية

- www.un.org/ar/events/waterday/
- www.unwater.org/worldwaterday/about-world-water-day/world-water-day-2014-water-and-energy/en/